المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر المدرسي
(من وجهة نظر المعلمين - محلية أم القري- ولاية الجزيرة – السودان)

د/ منصور بانقا حجر محمد
أستاذ مشارك
جامعة الجزيرة- السودان
البريد الالكتروني: manhagar@gmail.com

د/ عبد الحميد حسن حاج أمين
أستاذ مساعد
جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلي معرفة التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتنمر المدرسي، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي واللفظي والرمزي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والإستبانة أداة لها، تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية محلية أم القري، حيث تم اختيار عينة عشوائية تكونت من معلمي مدينة أم القري حيث بلغت العينة خمسون معلما ومعلمة، استخدمت الدراسة منهج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلي أن السمة العامة للتنمر المدرسي مرتفعة، وأنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي لدي التلاميذ، كما توجد فروق ذات دلالة لعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي لدي التلاميذ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي لدي التلاميذ، توصي الدراسة توصي الدراسة توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها لأن الطفل يكتسب الكثير من السلوكيات منها.

الكلمات المفتاحية: التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الرمزي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

Socialization and its Relationship to School Bullying

(from the point of view of teachers - Umm al-Qura locality - Gezira state - Sudan)

Dr. Mansour Banga Hajar Muhammad
Associate Professor - University of Gezira – Sudan

Dr. Abdel Hamid Hassan Haj Amin
Assistant Professor - Majmaah University - Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia

ABSTRACT

The study aimed to know socialization and its relationship to school bullying, and to know the statistically significant differences between teachers' answers about the relationship of socialization to physical, verbal and symbolic school bullying. The study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for it. The study population consisted of primary school teachers in Umm Al-Qura locality, where a random sample was selected consisting of teachers in Umm Al-Qura city, where the sample amounted to fifty teachers. The study used the statistical packages for social sciences (SPSS) method to analyze the results. The study concluded that the general feature of school bullying is high, and that there are statistically significant differences in the relationship of socialization with physical school bullying among students, and there are significant differences in the relationship of socialization with verbal school bullying among students, and there are statistically significant differences in the relationship of socialization with school bullying. The symbolic among students, the study recommends, the study recommends, the study recommends the need to pay attention to social upbringing and its institutions, because the child acquires many behaviors from it.

Keywords: physical bullying, verbal bullying, symbolic bullying.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

الإطار العام للدراسة:-

1-مقدمة:

لقد حُظي التنمر المدرسي باهتمام كبير من قبل التربويين باعتباره من أكثر أنواع العنف انتشاراً بين التلاميذ، وانعكاس أثاره السالبة على عملية التعلم والمناخ المدرسي ونفسية التلاميذ، والآثار الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم ويرى علماء التربية و النفس أن التنمر يمكن أن يتحول إلي سلوك مضاد للمجتمع، حيث الاصطدام بالأعراف العامة والقوانين المجتمعية وعدم التوافق مع الآخرين، (خوج، 2012).

تعتبر التنشئة الاجتماعية من اخطر العمليات شأنا في حياة الفرد لأنها تلعب دورا أساسيا في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد، وبذلك يصبح الفرد واعيا و مستجابا للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تعرضه عليه من واجبات وخبرات تسهم في تشكيل شخصيته وارتقائها، .(أبو العينين، 2004)

2-مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة التنمر المدرسي من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي بأسرهً ويعمل على إشاعة الفوضى وعرقلة عملية التعليم، وبذلك وجد الاهتمام الكبير بهذه المشكلة من حيث انتشار المشكلة وأسبابها أو أدوات التشخيص أو سبل المواجهة للحد من هذه الظاهرة، لذا يصوغ الباحث مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو:

ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي ؟

وتتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

1- ما السمة العامة للتنمر المدرسي بين التلاميذ؟
2- ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي من وجه نظر المعلمين ؟
3- ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي من وجه نظر المعلمين ؟
4- ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي من وجه نظر المعلمين ؟

3-أهمية الدراسة:

1-تبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالتنشئة الاجتماعية للطفل و العناية به ورعايته.

2- اهتمامها بالتنمر باعتباره سلوكا مضادا للمجتمع و ضار من الناحيتين النفسية والجسمية.

4-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي إبراز علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي واللفظي والرمزي من وجهة نظر المعلمين.

5-حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي.
2- الحدود المكانية:– محلية أم القري – ولاية الجزيرة – السودان

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

3- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020- 2021م

6-مصطلحات الدراسة:

التنشئة الاجتماعية :هي عملية تعلم وتعليم وتربيه تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا معايرا واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية وتقنية تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج بالحياة الاجتماعية .وترا الباحث وتعرفه إجرائيا بأنه سلوك الفرد (أبو مغلي، 2002)

التنمر : هو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذي بالآخرين ويأخذ صورة الهجوم والتدمير للممتلكات العامة (خوج، 2012)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-التنشئة الاجتماعية:

تعد التنشئة الاجتماعية من الأمور المهمة لتربية الأطفال، وهى ضرورة ملحة إذ أن الطفل يكتسب الكثير من السلوكيات من والديه ومن أسرته ومجتمعه (السيسي، عباس، 2007)، وتعتبر عملية التنشئة الاجتماعية عملية يهتم بدراستها علماء التربية و النفس و الاجتماع (زهران،2003).

مفهوم التنشئة الاجتماعية:

هناك عدة مفاهيم للتنشئة الاجتماعية، منها التثقيف أو التنوير وهو يدل على العمليات التي يتشرب بها الطفل، والأنماط السلوكية التي تميز ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه عن ثقافة المجتمعات الأخرى، وبناءا على ذلك يتضح أن التنشئة الاجتماعية عملية إدخال ثقافة المجتمع لتصبح جزءا من ذات الفرد، مما يسهل هذا الإدخال ما تتسم به الثقافة من سمات، واهم هذه السمات تتبلور في أن الثقافة نتاج إنساني للتفاعل الاجتماعي بين أفراد مجتمع من المجتمعات تؤدى التنشئة إلي استمرار ثقافة المجتمع، إذ توفر الثقافة أنماط اجتماعية مقبولة يستجيب الأفراد في ضوئها لحاجاتهم البيولوجية والاجتماعية، فتعمل على إشباع حاجاتهم، وهي تنتقل من جيل إلي جيل في المجتمع، وتتراكم نتيجة هذا الانتقال، (زيدان،1995).

تعريف عملية التنشئة :-

هي عملية نقل كافة المعارف والمهارات و الاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع إلى الطفل الذي وهي بهذا تطبيع الطفل بالطباع الذي يتمشى مع ثقافة المجتمع بصفة عامه، وتوجيه نموه في داخل هذا الإطار وفي الاتجاهات التي تتمشى مع ثقافة الأسرة ذاتها والوسط الاجتماعي التي ينتمي إليه (إلياس، 2017) .

كذلك تعتبر عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف لاكتساب الفرد سلوكيات وقيما واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايره الجماعة والتوافق معها وتكسبه الطابع الاجتماعي الثقافي وتسير له سيل التكيف والاندماج في إطار الحياة الاجتماعية وتتم هذه العملية من خلال التعلم المباشر والمقصود والانحناء والقوة والتقليد والعقاب (عفيفي، 1985)

مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1-الأسرة:- هي مجموعة من الإفراد المتكافلين الذين يقيمون في بيه شكلية خاصة لهم تتكون الأسرة من الأب وإلام والأولاد وتسمي الأسرة الذرية، وقديما كانت الأسرة تضم الجد والأعمام وتسمي الأسرة الممتدة بالزواج

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

والإنجاب، وبذلك تكون الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، و الأسرة هي الممثلة الأولي للثقافة وأقوي الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، للأسرة وظيفة اجتماعيه بالغه الأهمية فهي المدرسة الاجتماعية الأولي للطفل ،وهي العامل الأول في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعيه، وهي التي تشرف علي النمو الاجتماعي للطفل تكوين شخصية الطفل توجيه سلوك ،وتقوم الأسرة بعده وظائف تكاد تكون في كافه المجتمعات ،رغم تنوع طريقة مارستها باختلاف الإطار الثقافي لكل مجتمع (اليأس،2017)

2. المدرسة:هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية، ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الطرائق المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، وعندما يبدأ الطفل تعليمه في المدرسة يكون قد قطع شوطا في التنشئة الاجتماعية في الأسرة. فهو يدخل المدرسة مزود بالكثير من المعايير الاجتماعية في شكل منتظم ويتعلم ادوار اجتماعيه جديدة، ومن الضروري أن تكون هناك مجموعة من اللوائح والقوانين التي تنظم العلاقات ألقائمه سواء بين التلاميذ بين هيئة التدريس والمشرفين، أو بين التلاميذ أنفسهم و تستطيع المدرسة من خلال النواحي والقوانين التي تنمى في تلاميذها الحياة ويشعرون بأنها ليست سلطة عليهم من الخارج فإذا استطاعت المدرسة أن توفر جوا اجتماعيا سليما يحقق التنافس والانسجام بين جماعة التلاميذ بين جماعة التلاميذ تكون قد مهدت الطر يق لعملية التنشئة المتكاملة للفرد(سلطان، 1983).

3 جماعة الرفاق :-

تلعب جماعة الرفاق ذات دور إيجابي في عملية التنشئة الاجتماعية فهي التي تؤثر في معايير الفرد الاجتماعي، كما تمكن الأفراد من القيام لادوار اجتماعية معينة بالإضافة إلى وجود الرفاق الذين يشتركون في مرحلة إنمائية معينة بمطالبها وحاجاتها ومظاهرها .ويتخلص آثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :- (شريف،2005)

1- نمو الشخصية بصبغة عامة واكتساب نمط شخصية الجماعة .
2- المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي والنمو العقلي عن طريق الهوايات والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين النشاطات .
3- القيام بادوار اجتماعيه جديدة قتل القيادة .
4- نمو الولاء للجماعة والمنافسة مع جماعة أخرى
5- تنمية اتجاهات نفسية نحو الكثير من موضوعات البيئة الاجتماعية
6- تصحيح التطرف أو لانحراف في السلوك بين أعضائها

2- الدراسات السابقة:

1- دراسة أسماء رمضان (2020) بعنوان القيم التربوية ومدى تضمينها في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الأجداد وجيل الآباء رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التغير في تطبيق القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الأجداد وجيل الآباء والكشف عن العوامل والأسباب المؤدية لذلك، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن كما استخدمت أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (300) مفردة من الأجداد والجدات والآباء والأمهات بريف وحضر محافظة الغربية موزعة بينهم بالتساوي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود قصور وضعف في تطبيق القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة لدى جيل الآباء والأمهات مقارنة بجيل الأجداد والجدات.
2- دراسة نيفين أحمد سلامة (2018) بعنوان أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة ونوعية العلاقة الارتباطية المحتملة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقلق المستقبل، لدى عينة من الشباب الجامعي، والتعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية الأكثر ارتباطا وإسهاما في تبلور قلق المستقبل لدى الشباب محل

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

الدراسة بالإضافة إلى الكشف عن ديناميات الشخصية للحالات الاكلينيكية وعلاقتها بقلق المستقبل، واعتمدت الدراسة على المنهج السيكومترى الكلينيكى، وتكونت عينة الدراسة من (300) مفردة من الشباب الجامعي، وحالتان من الحالات الطرفية لتطبيق الدراسة الكلينيكية، كما استخدمت الباحثة استمارة جمع البيانات والمقابلة واختباري تفهم الموضوع وساكس، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين أبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية وأبعاد مقياس قلق المستقبل وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية وأبعاد مقياس قلق المستقبل وفقا للنوع (ذكور-إناث)، وتوصلت الدراسة الكلينيكية إلى وجود علاقة سببية متبادلة بين أساليب التنشئة الاجتماعية وقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي وتباين ديناميات الشخصية تبعا لدرجة قلق المستقبل لدى أفراد العينة على مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية.

3- دراسة نجية جبر(2018) بعنوان التنشئة الاجتماعية للطفل الليبي في ظل التحولات الاجتماعية دراسة ميدانية بمدينة ترهونة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، هدفت الدراسة إلى معرفة التحولات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع الليبي وانعكاس تأثيرها على أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة والكشف عن ملامح التغير في شكل الأسرة ووظائفها والتعرف على الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية خارج الأسرة في تغير أساليب التنشئة وأهم العوامل الاقتصادية والسياسية والتعليمية المؤثرة في حدوث التغير في أساليب التنشئة، استخدمت الدراسة مجموعة من الإجراءات المنهجية والمتمثلة في دراسة الحالة والملاحظة والمقابلة المتعمقة توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الأسرة الليبية تقوم بتنشئة أبنائها وفق العادات والتقاليد التي نشأت عليها وأن الوضع الاقتصادي للأسرة له دور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى قد قامت بأدوار جديدة في مجتمع الدراسة فأصبح للمساجد توجهات سياسية وتقوم بالتنشئة السياسية أكثر من التنشئة الدينية وأن وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون تؤثر بشكل واضح في تنشئة الأبناء من خلال ما تبثه من قيم في عقول الأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن هناك استخدام سيئ للتكنولوجيا الحديثة بجميع أنواعها من قبل الأبناء مما انعكس على سلوكهم وتصرفاتهم.

4- دراسة إسماعيل سلام (2017) بعنوان دراسة تأثير المستوى التنموي على أساليب التنشئة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، هدفت الدراسة إلي دراسة تأثير المستوى التنموي على أساليب التنشئة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط، من خلال التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والشخصية لعينة الدراسة وتحديد أساليب التنشئة الاجتماعية وفقا للمستوى التنموي، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (375) أسرة ببعض قرى محافظة أسيوط ، وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للقرى ذات المستوى التنموي المرتفع وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة والتسامح وبين مستوى وتعليم الزوج والزوجة والمهنة ونوع السكن ووجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القسوة وبين متوسط دخل الأسرة أما بالنسبة للقرى ذات المستوى التنموي المنخفض، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الديموقراطية وبين مستوى تعليم الزوج والانفتاح الثقافي ووجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب القدوة وبين مستوى تعليم الزوج والزوجة وعدد غرف المنزل إلى جانب وجود علاقة معنوية بين درجة تطبيق المبحوثين لأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب الإهمال وبين مستوى تعليم الزوج، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في القرى ذات المستوى التنموي المرتفع وبين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في القرى ذات المستوى التنموي المنخفض في أسلوب القسوة.

5- دراسة دينا حامد (2017) بعنوان أساليب تنشئة الأبناء كما تقدمها المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية وعلاقتها بالتفاعل الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام جامعة القاهرة، هدفت الدراسة إلى رصد أساليب تنشئة الأبناء المقدمة في المسلسلات المصرية وعلاقة ذلك بالتفاعل الأسرى للأبناء في إطار نظرية الغرس الثقافي والتعرف على اتجاه الأبناء نحو تأثير الدراما في سلوكيات والديهم من خلال اختبار فرضية الشخص الثالث، اتخذت الدراسة المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في سبعة مسلسلات تليفزيونية تناولت القضايا الأسرية وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في (400) مفردة من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسرة ظهرت كأولى مؤسسات التنشئة وتصدرت أساليب التنشئة غير السوية : الحماية الزائدة والتساهل والتدليل الزائد

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

والتسلط قائمة الأساليب الوالدية الأكثر ظهورا في المسلسلات محل الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين نحو التفاعل الأسرى كما تعكسه المسلسلات عينة الدراسة ومتغيرات دوافع المشاهدة والمشاهدة النشطة، وأثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بأن المراهقين يعتقدون أن والديهم يتأثرون سلوكيا بالمسلسلات التي تتناول علاقات أسرية أكثر من تأثرهم بالمضمون الدرامي.

6- دراسة هدي حسين عبد الحفيظ محمد (2006) بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باكتساب السلوك العدواني في مرحلة التعلم قبل المدرسة محلية الحصاحيصا – السودان، هدفت للتعرف على العلاقة بين اكتساب السلوك العدواني والتنشئة الاجتماعية لدى الأطفال في التعلم قبل المدرسي اتخذت الدراسة المنهج الوصفي تمثلت عينة الدراسة في (210) طفل، استخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني والتنشئة الاجتماعية كأداة للدراسة، توصلت الدراسة إلي إنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلاله إحصائية بين اكتساب السلوك العدواني التنشئة الاجتماعية توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في اكتساب السلوك العدواني لصالح الذكور.

إجراءات الدراسة الميدانية :

1-منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

2-مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الابتدائية بمحلية أم القري – ولاية الجزيرة.

3-عينة الدراسة : أخذ الباحثان عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أم القري والبالغ عددهم (50) معلماً

جدول رقم (1) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير النوع

م	النوع	العدد
1	ذكر	21
2	أنثي	29
3	المجموع	50

جدول رقم (2) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير المؤهل

م	نوع المؤهل	العدد
1	جامعي تربوي	32
2	جامعي غير تربوي	15
3	دبلوم معلمين	3
4	المجموع	50

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

جدول رقم (3) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير الخبرة

م	مدة الخبرة	العدد
1	0 _ 5 سنة	7
2	6 _ 10 سنة	14
3	أكثر من 11سنة	29
4	المجموع	50

جدول رقم (4) يُوضح عينة الدراسة من حيث متغير التدريب

م	التدريب	العدد
1	مدرب	14
2	غير مدرب	36
3	المجموع	50

4-أداة الدراسة :استخدمت الدراسة الاستبانة أداةً لها، حيث تم تصميمها من قبل الباحثان، بهدف تحديد الأبعاد التي تحققها الدراسة، اعتمد الباحثان في تصميم الإستبانة على الاطلاع على الأدب النظري للدراسة، وعلى أخذ آراء الزملاء المختصين،

صدق الإستبانة وثباتها: تم التأكد من صدق الإستبانة عن طريق عرضها على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في كليات التربية، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحز على نسبة اتفاق تصل إلي (86%)، كما تم تعديل بعض العبارات بناءاً على توصيات المحكمين، وتم التأكد من ثبات الإستبانة عن طريق معامل(ألفا كرونباخ) حيث جاءت قيمة المعامل (0.96) لمحاورها الأربعة، مع خيارات الإجابة (دائما ، أحيانا، نادرا)

جدول رقم (5) يوضح عدد عبارات محاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات
السمة العامة للتنمر المدرسي	10
التنمر اللفظي	10
التنمر الجسدي	10
التنمر الرمزي	10
المجموع	40

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

جدول (6) يوضح معامل الارتباط والثبات والصدق لكل محور

المحاور	م الارتباط	الثبات	الصدق
السمة العامة للتنمر المدرسي	0.87	0.95	0.97
التنمر اللفظي	0.86	0.98	0.95
التنمر الجسدي	0.91	0.94	0.97
التنمر الرمزي	0.89	0.94	0.96
الصدق الكلي للأداة	0.89	0.94	0.96

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدم الباحث (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS) ومعامل ألفا كرونباخ. و اختبار(ت)

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يقوم الباحثان في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، باستخدام اختبار (ت)

1 –عرض وتفسير نتيجة السؤال الأول :

ما السمة العامة للتنمر المدرسي لدي التلاميذ ؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (7) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن السمة العامة للتنمر لدي التلاميذ

البيانات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
السمة العامة للتنمر	50	23.78	19.69	17.63	49	0.000	دالة

من الجدول رقم (7)، يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (23.78) بانحراف معياري يُساوي (19.69) وقيمة (ت) تساوي (17.63) عند درجة حرية (49) ، وقيمة احتمالية (0.000) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن السمة العامة للتنمر المدرسي بين التلاميذ تؤكد على أن السمة للتنمر المدرسي بين التلاميذ مرتفع وفي هذه النتيجة تُبين مدي انتشار هذه الظاهرة بين تلاميذ المدارس، الأمر الذي يتطلب تكاتف الجهود الرسمية والأسرية للحد من هذه الظاهرة والتي أصبحت تشكل خطرا على العملية التعليمية بأكملها، وتُبدد الأمن في المدارس، لذا ينبغي أن يكون المعلمين والآباء والتلاميذ الآخرين قادرون على التصدي لها.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

2–عرض وتفسير نتيجة السؤال الثاني:

ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الجسدي ؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (8) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر الجسدي

البيانات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر الجسدي	50	21.75	18.63	15.73	49	0.043	دالة

من الجدول رقم(8) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (21.75) بانحراف معياري يُساوي (18.63) وقيمة (ت) تساوي (15.73) عند درجة حرية (49) ، وقيمة احتمالية (0.043) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر الجسدي حيث الضرب أو تمزيق الملابس أو تدمير المتعلقات، وتُعزي هذه النتيجة إلي أن كثيراً من المتنمّرين يعانون من اضطرابات في منازلهم مثل التعنيف الجسدي، أو غياب أحد الوالدين، أو عدم اهتمام الآباء بأبنائهم بشكل ملائم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشريف(2012).

3-عرض وتفسير نتيجة السؤال الثالث:

ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (9) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي

البيانات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي	50	22.82	19.73	14.84	49	0.085	دالة

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

من الجدول رقم (9) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (22.82) بانحراف معياري يُساوي (19.73) وقيمة (ت) تساوي (14.84) عند درجة حرية (49) ، وقيمة احتمالية (0.085) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي، وتُعزي هذه النتيجة إلي أن المتنمّرين يعانون من التعنيف مما يدفعهم للتنمّر على غيرهم من التلاميذ بغية التعبير عن غضبهم المكبوت، و للمدرسة دور أساسي في ظهور التنمر وانتشاره، فعدم وجود حواجز بين التلاميذ والمدرسين تخلق أشخاص متنمرين بسبب شعورهم بأنهم في عمر أكبر من عمرهم الحقيقي، وبسبب شعورهم بأهمية احترام الغير.

4- عرض وتفسير نتيجة السؤال الرابع:

ما علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي؟

ولتفسير هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت)

الجدول رقم (10) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي.

البيانات	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي	50	23.81	20.63	19.75	49	0.041	دالة

من الجدول رقم (10) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لأفراد العينة يُساوي (23.81) بانحراف معياري يُساوي (20.63) وقيمة (ت) تساوي (19.75) عند درجة حرية (49) ، وقيمة احتمالية (0.041) وهي قيمة دالة إحصائياً، إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي، وتُعزي هذه النتيجة إلي أن المتنمر ينتمي إلى مجموعة من المتنمّرين، مما يكسبه القوة بفضل دعم جماعة الرفاق له،

النتائج والتوصيات:

النتائج: توصلت الدراسة إلي

1- السمة للتنمر المدرسي بين التلاميذ مرتفع.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر الجسدي.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي اللفظي.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (32) أبريل 2022
Volume (32) April 2022
IJOHSS

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن علاقة التنشئة الاجتماعية بالتنمر المدرسي الرمزي.

التوصيات:

توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها لأن الطفل يكتسب الكثير من السلوكيات منها.

المراجع:

1- أبو العنين، علي خليل وآخرون (2004): تأملات في علوم التربية كيف نفهمها : القاهرة – الدار الهندسية.
2- أبو مغلي، سميح وآخرون (2002): التنشئة الاجتماعية للطفل – الأردن ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.
3- أسماء، رمضان (2020) القيم التربوية ومدى تضمينها في عمليات التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة بين جيل الأجداد وجيل الآباء رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
4- إسماعيل، سلام (2017) دراسة تأثير المستوى التنموي على أساليب التنشئة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة سوهاج.
5- الياس، هنادي الفاتح مصطفى(2017) ،الحرمان الأبوي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات ، دراسة ميدانية للأطفال مجهولي الأبوين بدار الإيواء المايقوما ولاية الخرطوم السودان رسالة ماجستير منشورة . جامعة الجزيرة .
6- خوج، جنان اسعد (2012) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 ،4.
7- دينا، حامد (2017) أساليب تنشئة الأبناء كما تقدمها المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية وعلاقتها بالتفاعل الأسرى، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
8- زيدان، مصطفى (1995)السلوك الاجتماعي للفرد و الإرشاد النفسي دار النهضة المصرية القاهرة.
9- زهران، حامد عبد السلام (2003)علم النفس الاجتماعي . الطبعة السادسة القاهرة عالم الكتب.
10- سلطان، محمود السيد (1983) ، مقدمة في التربية ، جدة المملكة العربية السعودية ، دار الشروق.
11- السيسي، جمال أحمد : عباس، ياسر ميمون (2007)، محاضرات في أصول التربية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية.
12- شريف، السيد عبد القادر (2005) : الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية .
13- عفيفي، محمد الهادي (1985)، في أصول التربية ، الأصول الثقافية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
14- نجية، جبر(2018) بعنوان التنشئة الاجتماعية للطفل الليبي في ظل التحولات الاجتماعية دراسة ميدانية بمدينة ترهونة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
15- نيفين، أحمد سلامة (2018) أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
16- هدي، حسين عبد الحفيظ محمد (2006) التنشئة الاجتماعية وعلاقتها باكتساب السلوك العدواني في مرحلة التعلم قبل المدرسة محلية الحصاحيصا – السودان.

DOI: 10.33193/IJoHSS.32.2022.393